



21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

2 تريليون دينار إيرادات الكمارك في 2024

■ بغداد / المدى

كشف مدير عام هيئة الجمارك العراقية حسن العكيلي، يوم الأربعاء، أبرز ما تم بحثه خلال استضافته في اللجنة المالية النيابية، وقال العكيلي لوكالة شفق نيوز، إن «الاستضافة تم فيها التأكيد على استكمال النظام الإلكتروني المطبق في هيئة الجمارك والتوسع به ليشمل المراكز الجمركية كافة خلال هذا العام مع البدء باستخدام أحدث الأساليب في التوسع الجمركي وفق التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي». وأعلن العكيلي، أن «هيئة الجمارك حققت خلال عام 2024 قرابة 2 تريليون دينار و 131 مليار دينار، وتطمح إلى تحقيق أكبر من هذا الرقم في عام 2025».

العدد (5831) السنة الثانية والعشرون - الخميس (16) كانون الثاني 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

فورن بوليسي: الأكراد محبطون من إرث جو بايدن خلال إدارته

لم يتلقوا دعماً ومساعدة في أمور اقتصادية وتسليحية

واضحاً كرئيس للولايات المتحدة داعماً للأكراد. هذه التوقعات كانت مستندة على موافقه أثناء شغله لمنصب عضو مجلس شيوخ ومنصب نائب الرئيس عندما تبني علاقات مقربة مع الأكراد في العراق والشرق الأوسط. ولكن مع دنو نهاية رئاسة بايدن فإنه سيتحرك أرتاً موسوماً بهدرة فرصا لدعم الأكراد وقضاياهم.

وقبل انتخابات عام 2020 الرئاسية في الولايات المتحدة، كان محللون يدرسون ما ستكون عليه سياسة بايدن المقبلة، وكان كل من المحلل، أيكين إيرديمير، والمحلل فيليب كوالسكي، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، قد توقعوا في دراسة لهما في آب 2020 بأنه إذا تم انتخاب بايدن، فإنه سيكون «أكثر سياسي مؤيد لقضايا الأكراد يشغل البيت الأبيض».

■ التفاصيل ص2

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير مجلة، فورن بوليسي، الأميركية التباين في مواقف جو بايدن من الأكراد في العراق والشرق الأوسط من دعم وتأييد خلال فترة وجوده كعضو مجلس شيوخ ونائب رئيس والتي لم تستمر بنفس الحماس تجاه قضايا الأكراد ومشاكلهم خلال فترة رئاسته التي تولاها عام 2021، ومع قرب نهاية إدارته فإنه سيخاطر البيت الأبيض دون أن يساعد في حل قضايا ومطالب مهمة تخص الأكراد من بينها أزمة أنبوب النفط جيهان الذي ما يزال مغلقاً منذ أكثر من عام ولم يزود الإقليم بمنظومات دفاع جوي كان يطمح بالحصول عليها. وتذكر الفورن بوليسي أنه قبل مراسم تسليم جو بايدن رئاسة البيت الأبيض في العام 2021، كان كثير من المحللين قد توقعوا بأنه سيتبنى موقفاً

الشارع اهتم بطريقة جلوس رئيس الحكومة أمام نظيره الإنجليزي

السوداني في بريطانيا: «تعاون تاريخي» والبحث عن وساطة مع ترامب

احتفال العراق مرتين؛ في بدايات القرن الماضي، وفي عام 2003 بالإطاحة بنظام البعث المحظور. واعتبر مؤيدون السوداني أن ذلك «تحدي لأبو ناجي» (وهي التسمية الشعبية لبريطانيا في العراق)، في طريقة جلوسه، رغم أن مراقبين اعتبروه أمراً غير مهم، وليس سلوكاً بروتوكولياً، وبأنه لا يفرض على رئيس الحكومة الجلوس بطريقة معينة في مثل تلك الزيارات. وخارج قضية جلوس السوداني، كان

بسبب اتهامات تلاحق ببغداد بالارتباط مع إيران، وفق ما يرجح محللون. واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية بطريقة جلوس السوداني التي ظهر فيها غير مرتاح، كما بدا في الصور، مع نظيره البريطاني كير ستارمر. وأشاد عراقيون بوضع رئيس الحكومة العراقي قدمه على الأخرى مقابل ستارمر، الذي فعل الشيء ذاته. وعاد البعض للتذكير بدور بريطانيا في

■ بغداد / تميم الحسن

أخذت زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، إلى بريطانيا نقاشاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية في العراق، خصوصاً وأنها تزامنت مع الحديث عن «أزمة الفضائل» والتغيرات المتوقعة في المنطقة بعد ما جرى في سوريا. وقد يكون السوداني قد ناقش في لندن، خلف الأبواب المغلقة، احتمالية تعرض البلاد لضربات من الولايات المتحدة وإسرائيل

جبهة نيابية جديدة لمواجهة «التهميش»

■ بغداد / المدى

ورفض سياسة التركيز على مشاريع فردية ومناطقية. وأضاف المالك، أن النواب اتفقوا على استخدام وسائل الضغط كافة لإقرار قوانين تهم الشعب العراقي، خاصة أبناء الوسط والجنوب، مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية، قوانين الموازنة، الخدمة المدنية، التقاعد الموحد، وتعديلات قانون العفو العام لضمان عدم الإفراج عن إرهابيين أو متورطين بالفساد. وأكدوا ضرورة تنفيذ قانون الموازنة بشكل عادل، وإطلاق مستحقات المحافظات وفق أحكام قانون الإدارة المالية، بما يتضمن التعديلات الضرورية على مواد الموازنة، لا سيما المادة 14.

وشدد المجتمعون على أهمية تنفيذ الحكومة لأحكام المحكمة الاتحادية العليا بشأن الحدود البحرية وخور عبدالله، مع المصادقة العاجلة على خارطة المجالات البحرية العراقية. كما طالبوا بتفعيل دور هيئة مراقبة تخصيص الواردات الاتحادية لضمان عدالة توزيع المنح والتخصيمات. ونقل المالك أيضاً، عن النواب تأكيدهم ضرورة التزام الحكومة بتنفيذ البرنامج الوزاري، بما يشمل السيطرة على المنافذ الحدودية، إغلاق منافذ التهريب في إقليم كردستان، اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الفساد، واعتماد معايير الكفاءة والنزاهة لشغل المناصب، تماشياً مع توصيات المرجعية الدينية العليا.

أعلنت مجموعة من أعضاء مجلس النواب العراقي، من كتل سياسية مختلفة، عن تأسيس تجمع نيابي جديد حمل اسم «جبهة نواب الوسط والجنوب»، بهدف الدفاع عن استحقاقات المحافظات الوسطى والجنوبية ومتابعة تنفيذ مشاريع ستراتيجية فيها. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده نواب وسط وجنوبي العراق اليوم، في مبنى البرلمان. وقال النائب رائد المالك، خلال المؤتمر، إن هذا التجمع النيابي غير سياسي ويهدف إلى حفظ حقوق المحافظات التي يمثلها النواب مع ضمان حقوق جميع المحافظات العراقية. وتدارس هؤلاء النواب خلال اجتماع لهم، بحسب المالك، شكاوى المحافظات الوسطى والجنوبية بشأن التهميش وعدم منحها مستحقاتها المالية وفق الموازنة العامة الثلاثية، وأبدوا اعتراضهم على تغليب المجالات والاتفاقات الحزبية على حساب المصلحة العامة.

وبين المالك، أن النواب المجتمعين انتقدوا ضعف الكتل النيابية، خاصة الشيوعية، في إلزام نوابها بالحضور لجلسات البرلمان، ما أدى إلى القبول بالموافقات على حساب المصالح العامة. وطالب المجتمعون الحكومة بالاهتمام بمشاريع استراتيجية في قطاعات المياه، الزراعة، والكهرباء،

رشيد الخيون يكتب:

اسم بغداد.. تفتيق أصفهاني وهمداني 6

التقاعد بدأت بإعادة استقطاع 1% من الرواتب للمتقاعدين

■ بغداد / المدى

(1%) من الراتب التقاعدي لدعم (غزة ولبنان) بأثر رجعي بدءاً من تاريخ 12-2024 وإعادة المبالغ المستقطعة إلى المتقاعدين، وأسارت الهيئة، إلى أنها «تعلن عن إيقاف الاستقطاع على رواتب المتقاعدين وإعادة صرف المبالغ المستقطعة لوجبة كانون الأول 2024 وكانون الثاني 2025 وإرسال بيانات المتقاعدين من قِبر مجلس الوزراء (24888) لسنة (2024) المعدل المتعلق باستقطاع مقدار

أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، أمس، المباشرة بإعادة مبالغ الـ 1 بالمئة، المستقطعة من رواتب المتقاعدين دعماً لغزة ولبنان. وقالت الهيئة في بيان إنه «بناءً على ما جاء بقرار مجلس الوزراء رقم (17) لسنة 2025 والمتضمن استثناء 24888 المتقاعدين من قِبر مجلس الوزراء (2024) المعدل المتعلق باستقطاع مقدار

كردستان: 822 ملياراتاً من تخصيصات موظفينا بدمية الحكومة الاتحادية

■ بغداد / المدى

رواتب موظفي الإقليم دون عقبات». وأضاف البيان: «وفقاً للكشوفات الحسابية لوزارتنا في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم/ فرع أربيل، فإن وزارة المالية الاتحادية خصصت فقط مبلغ 10,026,883,844,549 تريليوناً ديناراً عراقي كمستحقات رواتب موظفي إقليم كردستان لعام 2024». وتابع: «باتى ذلك بعد اقتطاع مبلغ 726,995,775,414 ديناراً عراقي من مجموع مخصصات الإقليم».

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، أمس الأربعاء، أن إجمالي ما استلمته من بغداد خلال 2024 بلغ فقط 10 تريليوناً و 26 مليار دينار، مشيرة إلى أن 822 مليار دينار من تخصيصات رواتب موظفي الإقليم لا تزال بدمية الحكومة الاتحادية. وقالت الوزارة في بيان إن «وزارة المالية الاتحادية وكما تدعى لم تكن عائلة ولم تلتمز بقرارات المحكمة الاتحادية بخصوص صرف

الأرهاب ومخيم الهول وتحركات عصابات داعش، موضحاً: «قد يكون إثر قربيه من الحدود العراقية». وبين، أن «قوات قسد وبحماية أمريكية هي من تسيطر على هذا المخيم وبقية السجنون الموجودة في المنطقة، ولغاية الان مسيطر عليها؛ لأن ما حصل من تغيير وعمليات داخل الأراضي السورية، كانت بعيدة عن مخيم الهول». وفي 2013 سقط المخيم بيد تنظيم داعش الذي طرد ساكنيه، قبل تسعيد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، السيطرة عليه في 2015 بدعم من طيران التحالف الدولي وما زال المخيم تحت إدارتها إلى الآن. ولفت الباحث بشأن الأمن إلى، أن «العراق سارع بتأمين حدوده وإرسال التعزيزات الأمنية وبناء مصدات سواء كانت بشرية أو خرسانية». وأكد حازم، أن «العراق تعامل مع هذا الملف حتى زيارة الشطري إلى سوريا حيث ركز على ضبط الحدود وحركة

المؤكد لها انعكاسات على العراق»، وأضاف مخيم الهول (بقنبلة موقوتة)؛ في هذه المخيمات ضمن الملفات التي تطرق لها الوفد العراقي، «مبيناً أن «لجنة الأمن مستمرة باستضافة الشخصيات الأمنية المسؤولة عن تأمين الحدود، واستخلاصها بالنهاية بأن حدودنا منطقة موت لأي إرهابي». وفي وقت سابق، التقى وفد أمنى عراقي برئاسة رئيس المخابرات العراقية، حميد الشطري، رئيس الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع في دمشق، ضمن أول زيارة يجريها وفد حكومي عراقي إلى سوريا منذ سقوط نظام الأسد.

وعواظلمهم دائماً ما تمثل مصدر قلق للحكومة العراقية وأبناء الشعب العراقي، مستدركا بالقول: «كان هناك تعاون بين الحكومة السورية ونظيرتها العراقية لتقليل مخاطر هذه المخيمات». وبشأن طبيعة الحدود العراقية - السورية، أوضح عضو لجنة الأمن النيابية، أن «الحدود العراقية ليست كما كانت بـ2014 بل مؤمنة بدرجة كبيرة جدا بظل وجود الجيش العراقي والحشد الشعبي وبقية القطعات الأمنية، منطوقاً إلى «نصب الكاميرات الحرارية والأبراج والأسلاك الشائكة، بالإضافة إلى المسيرات».

■ يمان حيدر/ بغداد يشكل مخيم الهول الذي يؤوي الآلاف من عائلات «داعش»، تهديداً أمنياً متزايداً على العراق ودول المنطقة، ففي الوقت الذي وصفه مختصون بقنبلة موقوتة، عول نواب على يقظة القوات الأمنية العراقية لكبح مخاطره. ويعد مخيم الهول الواقع شمال شرقي سوريا من أكبر المخيمات في البلد، وارتبط بإيواء أفراد من تنظيم داعش وأسره، وتعد النسبة الأكبر من سكان المخيم هم عراقيون فروا من نينوى والأنبار خلال الحرب ضد التنظيم الإرهابي في 2017. عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، علي البنداي، حذر من وجود تناغم بين الجماعات الإرهابية الموجودة في العراق، وعصابات داعش بسوريا. البنداي قال في حديث ل«المدى»، إن «مخيم الهول والمخيمات الأخرى التي تؤوي الإرهابيين من داعش

أي ارتدادات قد تفجر «أزمة أمنية»

«شبح» مخيم الهول يحوم على حدود العراق.. «قلق»

من «قنبلة موقوتة» تركيبها «داعش»

تزامناً مع أزمة الرواتب.. ارتفاع في أسعار الوقود يُثقل كاهل سكان إقليم كردستان

يبيع بـ ٤٥٠ ديناراً للتر الواحد.

أسباب متعددة وراء الأزمة
في السنوات السابقة، كانت أسعار الوقود منخفضة بسبب هبوط سعر النفط، لكن الوضع تغير بشكل جذري خلال العام ونصف الأخير، بعد ارتفاع أسعار الوقود عالمياً، وتعديل سعر الصرف من قبل الحكومة العراقية، حيث تجاوز سعر الصرف ١٥٠ ألف دينار للملئة دولار.

ومنذ نحو شهرين، لم يتسلم الموظفون في إقليم كردستان رواتبهم بسبب الخلافات المتفاقمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، لتأتي أزمة ارتفاع أسعار الوقود وتضيف عبئاً جديداً يزيد من معاناة المواطنين.

الأسباب الاقتصادية

يرى الخبير النفطي كوفند شيرواني أن البنزين وبقية المشتقات النفطية تأتي من مصاف تدار من قبل شركات خاصة، حيث تكون عمليات الإنتاج والنقل والتصفية بعيدة هذه الشركات، مما يرفع أسعارها مقارنة ببقية المحافظات العراقية.

وأشار إلى أن حكومة الإقليم تقدم تسهيلات ضريبية وكمركية للمصافي ومحطات التعبئة لضمان الإنتاج وتشجيع الشركات على توفير وقود بجودة جيدة. لكنه أكد أنه لا يمكن الضغط على هذه الشركات لتقليل الأسعار بسبب عدم وجود سيولة مالية كافية لدعم هذا القطاع الحيوي.

ويخاطر بعض السائقين للذهاب إلى محافظتي كركوك أو نينوى المجاورتين للإقليم للتزود بالوقود، إذ إن تلك المدن تباع الوقود بسعر الحكومة الاتحادية. لكن أغلب السائقين يواجهون مشكلة البطاقات الوقودية المطبقة في تلك المحافظات.



على البنزين المدعوم، لكنه يشكو من جودته التي تتسبب دائماً بمشاكل لمركبته، وأشار إلى صعوبة شراء الوقود المحسن لأن سعره يتجاوز الألف دينار، وفي بعض المحطات يصل إلى ١٢٥٠ ديناراً للتر الواحد، وهو يعادل سعر الوقود الاعتيادي في بغداد والمحافظات الأخرى، حيث

الخاصة والأجرة للوقوف في طوابير طويلة أمام عدد قليل من المحطات التي تباع الوقود بسعر مدعوم من حكومة الإقليم، والذي يبلغ ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد.

ويقول إبراهيم سامان، وهو مواطن من مدينة أربيل، إنه يضطر للوقوف منذ ساعات الفجر الأولى للحصول

الحكومية، التي تباع المتر بالسعر المدعوم في بغداد والبالغ ٤٥٠ ديناراً، للتخفيف عن معاناة المواطنين ومنع استمرار الأزمة.

معاناة يومية مع الوقود المدعوم

يضطر المئات من أصحاب المركبات

وفي هذا الصدد، قال المواطن علي طه، وهو سائق توكسي: «لم يتمكن سائقو المركبات من رفع أجور النقل لأن ذلك سيتسبب بمقاطعة المواطنين لعملهم، مما يعني أنهم سيكونون أكبر المتضررين». وطالب طه السلطات الاتحادية وحكومة الإقليم بافتتاح أكبر عدد ممكن من المحطات

سائقو الأجرة الأكثر تضرراً
تبرز شريحة سائقي سيارات الأجرة كأكثر فئات مجتمع إقليم كردستان تضرراً من هذا الارتفاع المهول في أسعار الوقود، نظراً لحاجتهم الماسة إلى تزويد سياراتهم بالبنزين بصورة أكبر من غيرهم.

□ أربيل - مصطفى محمد

شهدت أسعار البنزين في إقليم كردستان ارتفاعاً جديداً، تراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ دينار على جميع الأنواع. حيث أصبح سعر المتر الواحد من البنزين العادي ٩٢٥ ديناراً، فيما بلغ سعر المتر من البنزين المحسن ١٠٥٠ ديناراً، وارتفع سعر البنزين السوبر إلى ١٢٠٠ ديناراً للتر الواحد.

يعزو قائمقام أربيل، نبز عبد الحميد، أسباب ارتفاع وقود السيارات إلى غياب الدعم من الحكومة الاتحادية تجاه محافظات الإقليم أسوة بباقي محافظات العراق، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من السائقين يصلون بشكل يومي إلى مدن الإقليم، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الوقود وبالتالي ارتفاع أسعاره.

وأكد أن السلطات في إقليم كردستان طلبت مراراً أن يتم التعامل مع مدن الإقليم كما يتم التعامل مع المدن العراقية الأخرى، لكن دون جدوى. ودعا السلطات المركزية إلى ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للتجار الذين يستوردون الوقود، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب نوعية البنزين المستورد.

بدورهم، عبر عدد من المواطنين في أربيل عن غضبهم الشديد إزاء ارتفاع أسعار الوقود في إقليم كردستان مجدداً. وقال المواطن أحمد شاخوان: «هذا الارتفاع ليس جيداً، فقبل شهرين تقريباً تم زيادة السعر بـ ٥٠ ديناراً، والآن ترتفع الأسعار مجدداً».

وأشار شاخوان إلى أن الحياة أصبحت صعبة، حيث أن هذه الزيادة في سعر الوقود لا يمكن أن تقابل بزيادة في أجرة النقل، لكون المواطن بالأساس يعاني من أزمة مالية ولا يستطيع تحمل تكاليف إضافية.

عودة حوالي 260 ألف طالب متسرب إلى الدراسة

التربية تكشف عن وجود أكثر من

2000 مدرسة كرفانية وطنية وآلية

للسقوط في العراق

□ بغداد / متابعة

كشفت وزارة التربية العراقية، عن وجود أكثر من ١٠٠٠ مدرسة كرفانية و ١٠٠ طينية و ١٢٠٠ آيلة للسقوط في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية العراقية كريم السيد، في تصريح صحفي إن عدد المدارس الطينية في العراق بحدود أكثر من ١٠٠ مدرسة، وتحديدًا في محافظتي ذي قار وصلاح الدين.

وبخصوص عدد المدارس الكرفانية، أوضح كريم السيد أنها أكثر من ١٠٠٠ مدرسة، مشيراً إلى أن نحو ١٢٠٠ مدرسة آيلة للسقوط بحاجة إلى ترميم وإعادة صيانة.

وأشار إلى أن هذه الأرقام هي المتوفرة لدى وزارة التربية.

يذكر أن الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي حميد الغزي أعلن في وقت سابق، أن مطلع العام ٢٠٢٥ سيشهد تسليم آخر وجبة من المدارس النموذجية إلى وزارة التربية، فيما بين أنه تم الاتفاق على تحويل ٥٠ مدرسة منها إلى ذكية في جميع المحافظات. وتوافق مع بدء العام الدراسي الجديد نحو ١٢ مليون تلميذ وطالب على المدارس في مختلف المحافظات العراقية. مع تسجيل نحو ١,٢ مليون تلميذ جديد في المرحلة الابتدائية الأولى، بحسب وزارة التربية العراقية.

ووفق المتحدث باسم فريق الاتصال الحكومي حيدر مجيد، فإن الحكومة تولي أهمية كبيرة لملف الأبنية المدرسية، واستطاعت بناء ٤٦٠ مدرسة ضمن العقد الصيني الذي سيضيف ألف مدرسة في عموم المحافظات.

وتقدر وزارة التربية العراقية العجز في المباني المدرسية بنحو ٨ آلاف مدرسة، فيما دخلت قرابة ٦٠٠ مدرسة الخدمة في عام ٢٠٢٤.

وزارة التربية العراقية سبق أن أعلنت عن وجود العديد من الخطط لبناء نحو ٥ آلاف مدرسة خلال السنوات القليلة القادمة لحل مشكلة الاستخدام المزيج للمدارس، لإسيما في المحافظات الكبيرة مثل بغداد ونيوى والبصرة وذي قار.

من جانب آخر، فإن عودة ٢٦٠ ألف طالب متسرب إلى مقاعد الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ جاءت كأحد أبرز إنجازات حملة "العودة إلى التعليم"، التي أطلقتها الحكومة في أيلول الماضي. وفي إطار معالجة ظاهرة التسرب المدرسي، تعزز وزارة التربية تنظيم مؤتمر وطني الشهر المقبل.

دولاب بابل تحت التهديد الإشعاعي

دعوات لمسوحات بيئية شاملة للحفاظ على الصحة العامة

□ بغداد - تبارك عبد المجيد

تواجه منطقة دولاب في بابل أزمة بيئية خطيرة نتيجة التلوث الإشعاعي الذي ألحق أضراراً كبيرة بالسكان، ما دفعهم إلى مغادرة المنطقة بعد ظهور أمراض خطيرة، مثل السرطان وضعف المناعة. ورغم تدخل الجهات الحكومية واتخاذها إجراءات عاجلة لإجراء المتضررين وإزالة المخلفات الملوثة، إلا أن الوضع لا يزال يتطلب المزيد من التدخلات.

المختصون البيئيون وأطباء المنطقة، يحذرون من استمرار الخطر، فيما يؤكدون على ضرورة إجراء مسوحات شاملة للهواء والمياه والتربة. فيما تتشابه المعاناة اليومية مع صمت السلطات، تتسلسل قصص مرضى وأوجاع خفية لتروي حكاية تهديد غير مرئي: الإشعاع. الطبية سكوت العام، التي أمضت سنوات بين المستشفيات المجتمعات المحلية، لا تخفي قلقها وهي تصف المشهد: "العديد من المرضى الذين أتقدهم يعانون من أمراض معدة، بعضها يحمل علامات تشير إلى تعرض للإشعاع، لكننا للأسف نفتقر إلى الدراسات العلمية التي تثبت ذلك بشكل قاطع".

حديث العامر لـ(المدى)، لا يخلو من التحذيرات. الإشعاع، وفقاً لها، كوشن خفي لا يرحم؛ يزيد من خطر الإصابة بالسرطان، يترك بصماته في التشوّهات الخلقية، ويضعف المناعة التي تقف كخط الدفاع الأول عن أجساد الناس. مدن بابل تبدو وكأنها صرخة مكتومة تطلب النجدة، بحاجة إلى مسح شامل للملوثات التي قد تكون كامنة في ترابها وهوائها ومائها. لكن العامر تشير إلى أن المجتمع لا يزال يتعامل مع الخطر وكأنه مجرد إشعاع، قائلة: "هناك استهانة واضحة بخطورة الوضع، وكان الخطر بعيد عنهم".

الطبيبة التي تعرف أوجاع الأهالي عن قرب، تضع خريطة طريق للخروج من الأزمة. ترى أن الحل يبدأ من حملات توعية شاملة، تقودها الحكومة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني. تقول ببنبرة حاسمة: "نحتاج إلى كوادر مدربة تعرف كيف تنقل المعلومات وكيفية التعامل مع المخاطر. هذه ليست مسألة اختيارية، بل ضرورة لإنقاذ الأرواح". رغم كل هذا، فإن الصمت يهيم، خاصة

عندما يتعلق الأمر بمنطقة الدولاب، إحدى الجيوب التي تصفها العامر بأنها "مغلقة على نفسها". هنا، الإشعاع ليس مجرد احتمال، بل حقيقة تهدد صحة الإنسان والحيوان والزراعة. ومع ذلك، تضرب السلطات جداراً من التكتّم، بينما يستمر المختصون في التحذير: "عدم معالجة هذه المواقع سيجعل الكارثة تمتد لتلتهم كل شيء".

برزت حادثة تلوث إشعاعي في قرية الدولاب بمحافظة بابل، تحديداً عند طريق الحجر السيجي، المتحدث باسم حكومة محافظة بابل ومستشارها للشؤون الفنية، علي مرعب، أوضح في حديثه لـ(المدى)، أن الحادثة قوبلت بتحرك عاجل من وفد وزاري مختص قام من بغداد، حيث تم اتخاذ إجراءات شملت نقل العوائل المتضررة من المنطقة إلى مواقع آمنة لضمان سلامتهم".

وأكد مرعب، أن الجهود الحالية تركز على إزالة المخلفات الملوثة بالإشعاع، مع نقلها إلى مواقع آمنة تتوافق مع الاشتراطات البيئية والمواصفات الرسمية الصادرة عن وزارة البيئة والطاقة الذرية التابعة لرئاسة الوزراء. وأشار إلى أن "هذه الخطوات تأتي استجابة مباشرة لتوجيهات محافظ بابل، مع التشديد على أهمية التعاون بين مختلف الجهات ذات العلاقة لتحقيق نتائج فعّالة".

وعن الإجراءات الجارية، أوضح مرعب أن العمل يتم بالتنسيق مع العديد من الجهات الخدمية والأمنية، بما في ذلك

بلدية الحلة، بلدية بابل، مديرية مجاري بابل، ومديرية ماء بابل. هذا التعاون، وفقاً له، يسهم في تنفيذ خطوات جادة لمعالجة التلوث في الأنهر والمجاري، حيث تم غلق جميع نقاط التصريف غير القانونية على مدار الساعة للحد من انتشار الملوثات.

شدد مرعب على التزام المحافظة باستخدام كل إمكانياتها لمعالجة حالات التلوث والحد من أثارها بما يضمن سلامة ورفاهية المواطنين. ورغم التحديات، تبقى الجهود متواصلة لتحقيق بيئة أكثر أماناً لسكان بابل.

عباس السعبري، ناشط بيئي من محافظة بابل، يرفع صوته محذراً من خطر غير مرئي يهدد الحياة في العراق، وهو التلوث الإشعاعي. يرى السعبري أن "الإشعاع يعدّ من أخطر الكوارث البيئية التي تؤثر على الكائنات الحية جميعها، البرية منها والبحرية". ويشير إلى أن العراق ورت هذه الأزمة نتيجة الحروب التي خاضها في العقود الماضية، إلى جانب دخول مواد غذائية غير خاضعة للفحص والمراقبة، مما زاد من تعقيد المشكلة.

وفي حديثه لـ(المدى)، يوضح السعبري أن مصادر التلوث الإشعاعي ليست مقتصرة على الداخل فقط، بل تشمل الاختبارات النووية التي أجرتها الدول العظمى، ما يضاعف من الحاجة إلى تحرك عاجل وجد من قبل العراق. ويؤكد السعبري على ضرورة إجراء

مسوحات ودراسات شاملة تشمل الهواء، التربة، الصخور، المياه، وحتى الغذاء، لتحديد مستويات الجراثم الإشعاعية ومواقعها ومدى خطورتها.

أما فيما يتعلق بمنطقة الدولاب، يشير السعبري إلى احتمال أن يكون التلوث ناتجاً عن تربة ملوثة أو أجهزة مشعة جرى استخدامها في المنطقة. ويؤكد أن النشاط الإشعاعي في بابل لا يزال قائماً رغم مرور سنوات طويلة على الحرب، ما يجعل الخطر مستمراً. ويوضح أن الإجراءات الأولى في حال اكتشاف مناطق ملوثة إشعاعياً يجب أن يكون إبعاد السكان على الفور، مع إجراء مسوحات ودراسات دقيقة للمنطقة. ويضيف أن التعرض للإشعاع يمكن أن يسبب أمراضاً خطيرة خلال ساعات، بل وقد يؤدي إلى الوفاة خلال شهرين فقط.

السعبري لا يتوقف عند هذا الحد، بل يلفت الانتباه إلى أن العراق يُعد من بين أكثر الدول تلوثاً بالإشعاعات النووية والكيميائية نتيجة الحروب التي استخدمت فيها أسلحة مشعة ومحظورة دولياً. ويضيف أن البصرة، التي عانت بشدة من هذا التلوث، تُعد الأكثر تضرراً، تليها محافظات جنوبية أخرى والعاصمة بغداد.

ووجه نداءً عاجلاً للتحرك السريع قائلاً: "هذه ليست مجرد أزمة بيئية، بل تهديد وجودي يتطلب تحركاً جماعياً يضع سلامة الإنسان والطبيعة في مقدمة الأولويات".

ووجه نداءً عاجلاً للتحرك السريع قائلاً: "هذه ليست مجرد أزمة بيئية، بل تهديد وجودي يتطلب تحركاً جماعياً يضع سلامة الإنسان والطبيعة في مقدمة الأولويات".



سوريا.. تخوف من "الإسلام السياسي" واندفاع نحو "الحضن العربي"

□ متابعة / المدى

لم تتوقف التحركات الدبلوماسية السورية منذ سقوط حكم الأسد وبعد تشكيل الإدارة الجديدة في ظل زيارات يجريها مسؤولون سوريون إلى دول خليجية تتطلع إلى ترميم العلاقات الثنائية وبحث آفاق التعاون المشترك. وتشهد سوريا حراكاً سياسياً متسارعاً في الشئان الداخلي والخارجي، تمثلت بزيارة وفود عربية وأجنبية للعاصمة دمشق، تلاها زيارات لوزير الخارجية في الإدارة السورية الجديدة أسعد الشبياني إلى قطر والإمارات والسعودية والأردن. ويراهن محللون تحدثت بي بي سي إليهم إلى إمكانية تحقيق تقدم في مسارات سياسية واقتصادية لسوريا، وسط تفاؤل بعودتها إلى "حضن" العربية بعد سنوات من الأزمة.

"اعتراف ودعم اقتصادي"

يرى الكاتب والباحث السعودي مبارك آل عاتني خلال حديثه مع بي بي سي، أن "الزيارات التي يقوم بها وفد الحكومة السورية الجديدة برئاسة وزير خارجيتها تسعى لتحقيق هدفين أساسيين في هذه المرحلة هما: الحصول على اعتراف هذه الدول بها، وتلقي دعم مالي واقتصادي عاجل يمكن الحكومة من تثبيت أركانها وتسيير أعمالها". وأشار إلى أن الإدارة الجديدة تسعى من خلال زيارتها إلى الرياض "الحصول على دعم واعتراف من أكبر دولة عربية وهي السعودية والاستفادة من وزنها وثقلها ومكانتها الدولية بأن تكون رافعة لها إلى العواصم العربية والدولية لتسهيل التعامل والتعاون معها". آل عاتني أكد أن السعودية أبدت حرصاً واهتماماً كبيراً بتطورات الأوضاع في سوريا وسارعت لملاء الفراغ هناك وتقديم كل العون لهم، واعتبر أن زيارة وزير الخارجية السوري برفقة وزير الدفاع ومدير المخابرات إلى الرياض يعد تحولاً نوعياً وإيجابياً في توجهات الحكومة السورية، بعد أن



ما تدرك سوريا أهميته كما تدرك دول الخليج أهمية سوريا لها".

وأرسلت السعودية خلال يناير/ كانون الثاني الجاري مساعدات غذائية وطبية إلى سوريا براً وجواً، وتتفاوض حالياً على كيفية دعم دمشق في مرحلتها الانتقالية. وأكد آل عاتني أن "العودة إلى حضن العربية" لفتت أستاذة التاريخ في جامعة الإمارات العربية المتحدة فاطمة الصايغ إلى أن التحركات الدبلوماسية السورية مؤخراً اعتبرتها الدول الخليجية بمثابة "احتضان الولد الضال" وعودته إلى حضن العربية بعد سنوات من الخضوع للنظام الإيراني". وأوضح في حديثه لبي بي سي، أن "أهمية سوريا وموقعها في العالم العربي لا يضاهيه أي دولة أخرى، وهذا

تأثرت علاقات البلدين بشكل لافت خلال السنوات الماضية، على حد تعبيره. "دمشق تريد من دول الخليج تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي واللوجستي لها وتسهيل عودة اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى توفير علاقاتها مع تركيا ودول الإقليم لصالح الداخل السوري والإسهام في دعم وإنجاح المؤتمر الوطني السوري". وفق آل عاتني. وبالمقابل، أوضح آل عاتني أن "دول الخليج تطمح من السلطات الجديدة في سوريا بأن تكون دولة مدنية لكل السوريين مليئة بالسلام وخالية من الجماعات المسلحة والريديكالية". كما تسعى دول الخليج بأن "يكون السلاح في يد الدولة في سوريا وأن تعود إلى محيطها ودورها العربي

المأمول ذات سيادة واستقلال بعيدة عن أي هيمنة إقليمية أو دولية". وترفض دول الخليج، بحسب آل عاتني، العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية، وتطالب بأن تسهم إسرائيل في أمن واستقرار سوريا عبر احترام القرارات والمواثيق الدولية. وكانت السعودية، ودول خليجية أخرى، قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وأغلقت سفارتها في فبراير/ شباط عام ٢٠١٢، بسبب التعامل مع الاحتجاجات الشعبية بالوقوة. وفي مارس/ آذار ٢٠٢٣، أعلنت الرياض أنها تجري مباحثات لاستئناف الخدمات التشغيلية بين البلدين، أعقبها جهود سعودية لإعادة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية في قمة جدة، التي حضرها بشار الأسد في مايو/ أيار من

بحسب الصايغ، وهي كاتبة وباحثة في مجال التاريخ والسياسة، إلى "ضخ أموال طائلة للتنمية وإعادة الإعمار والدعم في الكثير من المجالات، بعد أن أدت الأزمة إلى تراجعها بشكل كبير عن الكثير من الدول العربية حتى المجاورة لها".

البدء في إعادة اعمار سوريا بأموال خليجية وعربية يمثل ركيزة ونقطة انطلاق لها باتجاه المرحلة المقبلة، وفق الصايغ. قبل اندلاع الحرب في سوريا عام ٢٠١١، كانت العلاقات بين الإمارات وسوريا تنقسم بالتعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي، والانخراط الدبلوماسي. ويشترك البلدان في عضوية جامعة الدول العربية وغالبيتها ما توافقت في سياساتهما تجاه القضايا التي تؤثر على العالم العربي. على صعيد متصل، أجرى الشبياني محادثات في الدوحة، في وقت سابق، لاسيما مع وزير الدولة القطري محمد بن عبد العزيز الخليفة، وطالب الشبياني من هناك الولايات المتحدة برفع عقوبات فرضتها على دمشق في عهد الأسد. وكانت قطر ثاني دولة بعد تركيا أعادت فتح سفارتها في دمشق بعد سقوط حكم الأسد، بعدما أغلقتها في عام ٢٠١١. "تخوف من الإسلام السياسي" بين أستاذة النظرية السياسية في الجامعة الأردنية محمد أبو رمان أنه "لطالما كانت العلاقات الأردنية-السورية في مرحلة شد وجذب تاريخياً، وخاصة منذ حكم حزب البعث الاشتراكي، وأغلب الأوقات اشتمت بالسياسات العدائية السورية تجاه الأردن، وبخاصة في مرحلة الحرب الباردة". وأضاف: "اليوم فهناك فرصة تاريخية وكبيرة لتدشين علاقات أكثر عمقاً وتكاملية، وهو ما يشكل للأردن أفقاً اقتصادياً وسياسياً لمواجهة التحديات الأخرى والتغيرات في البيئة الإقليمية المحيطة، ما يتطلب بعث رسائل حسن نوايا وإيجابية نحو الفاعلين الجدد

المصدر: بي بي سي عربي

كوريا الجنوبية تنجح في اعتقال رئيسها المعزول

□ متابعة / المدى

نقدوا مذكرة الاعتقال الصادرة بحق. وأعلن الرئيس الكوري الجنوبي المعزول أنه وافق "حقناً للدماء" على الرضوخ لأوامر المحققين بالمتوكل أمامهم لاستجوابه بشأن محاولته الفاشلة قبل شهر ونصف فرض الأحكام العرفية في البلاد، على الرغم من أنه يعتبر هذا التحقيق غير قانوني. وقال يون في رسالة مصورة نشرت بعد أن أوقفته سلطات التحقيق واقتادته إلى مقرها "لقد قررت الرد على مكتب التحقيق بقضايا الفساد، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا يعترف بشرعية التحقيق لكنه

يخضع له "من أجل تجنب أي إراقة مؤسفة للدماء". وكانت سلطات التحقيق في كوريا الجنوبية أعلنت في وقت سابق أنها اعتقلت الرئيس المعزول لاستجوابه بشأن محاولته فرض الأحكام العرفية في البلاد، ليصبح بذلك أول رئيس في تاريخ البلاد يتم توقيفه أثناء وجوده في السلطة. وقالت السلطات التي تحقق مع يون في محاولة فرض الأحكام العرفية المشتركة نفذ مذكرة توقيف بحق الرئيس يون سو-ك يوم الأربعاء في الساعة ١٠:٣٣ صباحاً (٠١:٣٠ ت غ).



حرائق لوس أنجلوس.. الأعلى تكلفة في التاريخ الحديث



دخل الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سو-ك-يول أمس مقر هيئة التحقيق بفساد كبار المسؤولين بعد أن اعتقل تنفيذاً لمذكرة توقيف صدرت بحقّه في قضية محاولته الفاشلة قبل شهر ونصف فرض الأحكام العرفية في البلاد. واقتيد يون من مقر إقامته الرسمي المحضن بشدة في وسط سيول ضمن موكب أمني إلى مقر هيئة التحقيق بفساد كبار المسؤولين بعد أن أعلن فريق مشترك من المحققين والشرطة أنهم

أسعار النفط ترتفع مع سريان العقوبات الأمريكية على روسيا

□ متابعة / المدى

كمية الإمدادات الروسية التي ستخسرها السوق العالمية وما إذا كانت التدابير البديلة قادرة على تعويض النقص". وتتوقع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بواقع ١,٤٣ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٢٦ وهو ما يماثل المعدل المتوقع للعام الجاري. وتتوقع أوبك استمرار زيادة الطلب على النفط خلال العامين المقبلين بما يتعارض

زادت أسعار النفط أمس الأربعاء في الوقت الذي يركز فيه المتعاملون في السوق على الاضطرابات المحتملة في الإمدادات بسبب العقوبات المفروضة على الناقلات الروسية، لكن عدم الوضوح بشأن تأثيرها حد من المكاسب. وبحلول الساعة ١٢:٥٠ بتوقيت جرينتش، ارتفعت العقود الأجلة لخام برنت ١٦ سنتا، أي ٠,٢ بالمئة، إلى ٨٠,٠٨ دولار للبرميل. وريحت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٦ سنتا، أي ٠,٣٤ بالمئة، لتسجل ٧٧,٧٦ دولار للبرميل. وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري عن سوق النفط أمس الأربعاء إن أحدث جولة من العقوبات الأمريكية على النفط الروسي قد تعطل بشكل كبير سلاسل إمدادات النفط الروسية. وأضافت "التأثير الكامل على سوق النفط وعلى إمكانية الحصول على الإمدادات الروسية غير مؤكد".

الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات البنزين بمقدار ٥,٤ مليون برميل وزادت مخزونات نواتج التقطير ٤,٨٨ مليون برميل. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير هبوط أسعار خام برنت ثمانية بالمئة إلى ٧٤ دولار للبرميل في المتوسط عام ٢٠٢٥، قبل انخفاضها إلى ٦٦ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٦. في حين سيبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط



وذكر أولي هانسن المسؤول عن استراتيجية السلع الأولية في ساكسو بنك أن المخاوف من جولة جديدة من العقوبات واحتمالات الانخفاض الأسبوعي في المخزونات الأمريكية تدعمان الأسعار على ما يبدو. وأضاف "تواجه الناقلات، التي تحمل الخام الروسي صعوبات على ما يبدو في تفريغ شحناتها حول العالم، مما قد يؤدي إلى بعض الشح في الأمد القريب". وقال ييب جون رونج خبير الأسواق لدى أي جي السؤال الرئيسي سيظل عن

□ متابعة / المدى

ارتفع عدد قتلى الحرائق الهائلة في لوس أنجلوس إلى ٢٥ قتيلاً، فيما بقي ١٦ شخصاً في عداد المفقودين، بينما نكرت تقديرات بأن إجمالي الخسائر الناجمة عن الحرائق في ولاية كاليفورنيا بلغت نحو ٢٧٥ مليار دولار. ووفقاً لوسائل إعلام أمريكية، فقد بلغ عدد القتلى جراء حريقين من الحرائق الأربعة التي مازالت مشتعلة في لوس أنجلوس ٢٥ قتيلاً، ١٧ منهم قتلوا في حريق إيتون، فيما قتل ٨ في حريق باليسايديس. وأشارت وسائل الإعلام الأمريكية المختلفة إلى أن ١٦ شخصاً مازالوا في عداد المفقودين. وبحسب أحدث البيانات، فإن السيطرة على الحرائق ما زالت محدودة، خصوصاً بالنسبة إلى حريق باليسايديس، الذي لم تتجاوز نسبة السيطرة عليه ١٧ بالمئة، في حين بلغت نسبة السيطرة على حريق هيرست حوالي ٩٧ بالمئة، كما يوضح الإنفورافيك المرفق. ولأن الحرائق لم تنته، فإن التقديرات بشأن الخسائر تتزايد يوماً بعد يوم، فبينما بلغت في الأيام الثلاثة الأولى من بدء الحرائق، حوالي ٥٠ مليار دولار، تشير التقديرات الأخيرة إلى أنها قد تتجاوز ٢٧٥ مليار دولار، ما يجعلها واحدة من أسوأ الحرائق في التاريخ الحديث، بل وربما الأكثر تكلفة. أما من حيث مساحة المناطق المحترقة، فقد بلغت قرابة ٤٠ ألف فدان، ويعتبر حريق باليسايديس، على طول ساحل المحيط الهادئ غرب وسط المدينة، هو الأكبر، إذ بلغت المساحة المحترقة حوالي ٢٣٧٠٠ فدان. ودمرت الحرائق حوالي ١٢ ألف منزل ومبنى، وأجبرت السلطات على إخلاء أكثر من ١٠٠ ألف شخص. وقالت شبكة "سي إن إن" الإخبارية إن أكثر من ٦ ملايين نسمة في منطقة لوس أنجلوس مازالوا تحت التهديد جراء الحرائق، خصوصاً مع استمرار الرياح الشديدة حتى أمس الأربعاء.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

اسم بغداد . . تلفيق أصفهاني وهمذاني



رشيد الخيون

لم تكتب، تحت هذا العنوان، بطراً ولا ترفاً، ولا ضيقاً بالمواعيد، إنما لكشف زيف استمرار لقرون، وما زال يتداوله المغرضون وسليمو النوايا، على حدّ سواء، فالاستحواذ عادة يُهيأ له بزّوير الأسماء، أسماء الناس والمدن والبلدان، هذا ما تعرّضت وتعرض له "بغداد"، بتلفيق معنى اسمها في العهد البويهّي (348-448 هـ)، حتّى صار التلفيق حقيقة، وكَم من ملفّعات أزرحت الصّحيفات، لكن قيل لا يبقى إلاّ الصحيح، فمن هو "الخصي" الذي أهدي لكسرى كي يهدية الأخير

بغداد، لتصبح "بلغ داد"، عطية الصّمت؟ كانت بغداد قبل يثأنها "مزرعة للبلغاديين، يُقال لها المباركة" (الطبريّ)، تاريخ الأمم والملوك)، وعن بابليتها، يقول ابن رسته (ت: بعد 300 هـ)، وهو بلداني فارسي، لكنه مات قبل السلطنة البويهية: "بغداد وبغداد، اسم موضع، كانت في تلك البقعة، من قِبَل زعموا أنه كان موضوعاً للأوثان والأصنام في الدهر القديم، وهي أرض بابل" (الأعلام النفيسية). كذلك ذكر علي ظريف الأعظمي (1882-1958): "أثبتت الكُتب التاريخية الصّحيحة، المستندة إلى الآثار المكتشفة حديثاً في بغداد وأطرافها، أنّ هذه المدينة، من المدن الكلدانيّة القديمة العهد، وكانت عامرة قبل الميلاد بنحو ألفي سنة، وقد أيدت ذلك الكتابة المقوَّشة، على كثير من الأجر القديم، اسمها (بل دودو)، وعلى بعضه بغدادو، أو بغدادو، ومعنى (بل دودو) مدينة الإله في لغة السريانيين الكلدان، والظاهر أنّ هذه الكلمة صُحفت على توالي الأعوام والقرون إلى بغداد؛ وقد أخطأ من زعم أنّ لفظة بغداد فارسيّة" (مختصر تاريخ بغداد).

يؤيد ذلك العالمان كوركيس عواد (ت: 1992) وبتشير فرنسيس (ت: 1994): "أظهرت الدراسات الأثريّة، أنّ مثل هذا الاسم قد ورد في الكتابيات المسماة القديمة؛ التي ترجع إلى العصرين البابلي والأشوريّ بصورة بغدادو، وبغدادى، وبكدادو" (مجلة سومر، أصول أسماء المدن العراقيّة).

ما يخص اسم بغداد الملقب، عند القدماء، كتب الخطيب البغداديّ (ت: 463 هـ): "إنما سميت بغداد بالفرس، لأنه أهدي لكسرى خصي من المشرق، فأقلّعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له: البغ. فقال بغ داد. يقول: أعطاني الصّمت (تاريخ مدينة السّلام). كذلك جاء عند ياقوت الحمويّ (ت: 626 هـ). وقال حمزة بن الحسن..

ويُكل الرواية نفسها (معجم البلدان).

لكن من أين دخل هذا "الفرغيس" على اسم بغداد، وقد أصبحت عاصمةً للنبثيا؛ ولم يقل به البغويّ (ت: 292 هـ) في "البلدان"، ولا الطبريّ (ت: 310 هـ) في تاريخه، ولا غيرههما قبل القرن الرابع الهجري، حيث الحكم البويهّي، قال به اثنتان من الكتاب الفرس، حمزة بن الحسن الأصفهانيّ (ت: 360 هـ)، وابن الفقيه الهمدانيّ (ت: 365 هـ) في كتابه "البلدان".

قال أبو الرّيحان البيرونيّ (ت: 440هـ) في عصبية الأصفهانيّ، وهو يتحدث عن أسماء الشهور: "كلّ يعمل على شاكلته، وكلّ حزب بما لديهم فرحون... ومثل هذا تعرّض حمزة بن الحسن الأصفهانيّ، في رسالته عن النّيروز، حيث تعصب للفرس، في علمهم في سنة الشمس... (الآثار الباقيّة). من بقى أكتب البيرونيّ، سيّده سنة التعصب الشعبيّ، أو الدينيّ، فكان عينة مبكرة من التّسامح، فليس غريبة عليه هذه الملاحظة.

كما ذكر الحمويّ الأصفهانيّ قائلاً: "وكان مع ذلك رفيعاً ناقص العقل، غير ثبت، ولم يعرف في عصره أعرف منه بالفارسيّة" (معجم الأديباء)، وهو الذي نقل عنه الحمويّ، وأشار إليه بالحمزة بن الحسن. أمّا عن ترهات هذه الرّواية، فليس من عاقل يعقلها، بأنّ الصين أو الهند تهدي لكسرى خصياً، ليعطيه بغداد بقرها وبساتينها هدية، وأنّ اسمه "بلغ" و"داد" أعلى، فيكون المعنى "الصّمت أعطاني" غير أن ملقّي اليوم أخذوا يتشتّبون بهذه النسبة، ليس جهلاً وإنما قصداً، كي يظهرُوا العراق ببستانا لغير العراقيين، ومع اختلافهم بكلّ شيء، لكنهم متفقون في مزيغات حمزة الأصفهانيّ وابن الفقيه الهمدانيّ.

العودة التاريخية لدونالد ترامب إلى الولايات المتحدة، وصعود إيلون ماسك، وسقوط بشار الأسد في سوريا، ومقاومة إيمانويل ماكرون الفاشلة، والفوضى الميزانية في فرنسا، وامتداد الحرب في الشرق الأوسط، والانحدار الديموغرافي المستمر، وأزمة اللاجئين في أوروبا، ثورة السكّاء الإصطناعي، واختراق المين المتطرف في أوروبا، وبالطبع الحرب في أوكرانيا التي لا تزال مستمرة...هكذا ختمت عام 2024 مسيرته ومعها نصيبه من الأحداث المذهلة والاضطرابات العميقة التي لا يزال يتعين علينا أن نتكمن من قياس أثارها في العام المقبل إذ حذرت ماريا ريسا قبل أيام قليلة في صحيفة

الاكسبريس من أن عام 2025 سيحدها ما إذا كانت الديمقراطية ستعيش أم ستموت". وفي مقابلة طويلة معها، تعتقد الصحفية الفلبينية الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 2021 أن "عالم اليوم عبارة عن خشب جاف جاهز للاشتعال". حيث أن التضييل الرقمي هو الشرارة التي قد تبدأ الحريق. إنها تعارض بشراسة شركات التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي العلاقات، وتعتقد أن هذه الشركات هي الجناح المسلح للمستبددين وتقول: "كل يوم تستمر فيه شركات التكنولوجيا القوية هذه، والتي غالباً ما تكون أقوى بكثير من الدول القومية، في الاستيلاء على السلطة، تخسر الدول القومية المزيد". وحتى البلدان التي تتمتع بأكثر قدر من الحرية في المنافسة الانتخابية أصبحت الآن معرضة للخطر. "هل مازلنا أحرارًا حقًا في اتخاذ خياراتنا الخاصة؟ أم أننا محكوم علينا بالتلاعب؟" تسأل ماريا ريسا. وهو ما يدعو مواطني المعسكر الليبرالي إلى الاستيقاظ قبل قوات الأوان.

وفيما يتعلق بالقضايا الدولية الحالية، وكذلك فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والاجتمعية التي تحكم هذا العالم، دعت مجلة الاكسبريس أفضل الخبراء في مجالاتهم طوال هذا العام في مقابلات لفهم أفضل القضايا الحاسمة التي تواجه العالم في عام 2025.

من 2024 إلى 2025،

ماذا يقول المفكرون العظماء عن مستقبل السياسة العالمية؟

هل يكون لـ "ترامب" تأثير في الشرق الأوسط؟

من المقرر أن يعود دونالد ترامب رسميا إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني، وحتى قبل تنصيبه، يحاول "الرئيس المنتخب" الجديد بالفعل "تحريك الأمور" في العديد من القضايا، سواء في الولايات المتحدة أو على الصعيد الدبلوماسي، مما أدى بالفعل إلى إبعاد الرئيس الحالي جو بايدن إلى طي السيان. وبالإضافة إلى أوكرانيا، فمن المرجح أن يكون تأثير ترامب محسوسا بشكل واضح في الشرق الأوسط وخاصة منذ سقوط بشار الأسد في 8 كانون الأول، فعلى المستوى الجيوسياسي، من المتوقع أن تكون تداعيات سقوط النظام السوري مذهلة. وبحسب المحلل السياسي الكبير المتخصص في شؤون العالم العربي والإسلامي جيل كيبيل، فإننا نشهد بداية إعادة ترتيب مذهلة للشرق الأوسط، وأن وصول دونالد ترامب قد يغير الوضع، وخاصة في غزة، يقول: ترامب مؤيد لإسرائيل، ولكن ليس من المؤكد أنه مؤيد لنتنياهو، وأن مصير هذا الأخير القضائي (يهه)..

هل الولايات المتحدة على حافة الانهيار؟

ما علينا إلا أن ننظر إلى قائمة التعيينات في حكومته المستقبلية. والتي وصفها بيغيد فروم، كاتب بوش السابق بأنها "موبك من المجانين" - لنرى أن إصعاص ترامب قد بدأ بالفعل في الولايات المتحدة. وفي أمريكا التي أصبحت أكثر تجزئة من أي وقت مضى، ماذا ستجلب السنوات الأربع المقبلة من ولايته؟ يعتقد بيتر الاستهلال الأسري، ناهيك عن المزارعات ومؤلف كتاب "نهاية الزمان"، أن الولايات المتحدة، حسب قوله، تمر بمرحلة ما قبل

الحكّة جمهورية بالمراد

"الحكّة" تحت (الحكومة شركة). تفسد البلاد والعباد، شركة تفرعت منها شركات، منصب تفرع منه مناصب وحكومات، والكل يتنافس على حفنة دولارات. الحكمة اصطلاحا: عملية استبدال لغاية الحكم من تحقيق العدالة إلى الأرباح المادية. كالغتراب عند ماكركس، حيث يفقد العبد قيمته الأخلاقية والاجتماعية ليصبح مجرد وسيلة لزيادة رأس المال. ماكس فيبر وصف البيروقراطية كأداة عقلانية لخدمة المجتمع، لكنها تتحول في حالة الفساد إلى شبكة استغلالية. هوزن برى نتيجة فساد الحكم، حالة من الفوضى، حيث تسود مصالح الفرد والعائلة على المصلحة العامة.

الفساد بداية النهاية، والإنحطاط لا يحدث فجأة، بل نتيجة تراكمات الفساد والمحسوبية والبيروقراطية الطفيلية التي تهتم بالأخلاق. روما حكمت العالم القديم ألف سنة، سقطت بسبب عزب الخزيّة واستغلال الحكام الإقليميين للضرائب العامة، وانعدام الثقة بين الشعب والنخبة الحاكمة. بطالة ثقفة يبيع المناصب لمن يدفع الثمن، بطالة ثقفة لتدخل السياسيين في شؤون الإدارة،

أليكس لوسبيتال، وتوماس ماهر، ولوران بيربون، وبابتيست غوتيه

ترجمة: المدى

الثورة، والتي من المرجح أن تؤدي إلى انهيار الدولة. وتشمل الأسباب الإفراط في إنتاج النخب وظهور سياسيين مناهضين للنظام...

كيف سيتصرف كيم جونج أون الغامض في مواجهة الرئيس الأمريكي الجديد الذي يعرفه جيدا؟

خلال فترة ولايته الأولى في البيت الأبيض، كانت لدونالد ترامب علاقة مذهلة مع الزعيم الكوري الشمالي. فهل يتمكن الملياردير غير المتوقع من إقناع نظيره الأريبعيني بتهدئة الأمور في الوقت الذي يخسر فيه التحالف بين كوريا الشمالية وروسيا الرعب في الغرب؛ ويرى روبرت أ. مانينغ، الباحث الفخري في مركز ستيمسون (الولايات المتحدة) والمستشار السابق لوزارة الخارجية، أن نشر القوات الكورية الشمالية على الأراضي الروسية ليس أمراً مثيراً للقلق فحسب بالنسبة لأوكرانيا، بل بالنسبة لاستقرار العالم. ويوصفه لظهور كتلة مكونة من روسيا وكوريا الشمالية والصين وكتلة أخرى تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، يدق مانينغ ناقوس الخطر بقوله: "من هذا المنظور، قد تكون كوريا الشمالية بمثابة الشرارة التي قد تشعل فتيل حرب عالمية ثالثة".

2025 عام التحديات التي يواجهها شي جين بينغ

وفي الصين، يضاعف شي جين بينغ المبادرات لمحاولة إعادة اقتصاد بلاده إلى المسار الصحيح، في مواجهة تباطؤ النمو الذي أضعفته أزمة في قطاع العقارات وتباطؤ الاستثمار الأجنبي، ناهيك عن المزارعات التجارية العديدة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويحذر نيكولاس لاردي (من معهد

تزال في حالة من الفوضى، فمن غير الممكن أن نبنيها من دون فرنسا. وبما أننا لم نعد فرنسا إلى استقرارها، فإن دبلوماسيتنا ستظل غير مسموعة وعاجزة"، كما يرى المحامي والكاتب نيكولا بافيريذ الذي يوضح مدى الانحدار في فرنسا كما ي طرح أفكارا لإحياء البلاد، يقول: "إن فرنسا تمتلك كل المقومات التي تحتاجها لتحقيق النجاح. ولكن يتعين عليها أن تغير عقليتها جذريا وأن تركز على عدد قليل من الأولويات، كما فعل ديغول في عام 1958".

عصر الانخفاض السكاني

هناك موضوع واحد على الأقل لن يثير الغيرة على الساحة الدولية: وهو الديموغرافيا. وبحسب الخبير الاقتصادي نيكولاس إيبيرسنتات، فإن العالم دخل بالفعل في عصر الانخفاض السكاني، "ولم يتخذ صناع القرار بعد التدابير اللازمة لمواجهة الاضطرابات القادمة. فقد أوضح هذا الباحث في معهد أميركان إنتربرايز والمتخصص في علم السكان أن انخفاض الخصوبة لم يعد يستثني أي منطقة من مناطق العالم. ولا يهم مدى تعليم أو ثراء البلد إذ لم يسبق له مثيل منذ "الموت الأسود" الذي انتشر في العصور الوسطى. ولكن هذه المرة لا يوجد مرض مميت بل ظاهرة ناجمة عن "اختيارات فريدة"، كما يؤكد قائلاً: "إن المجتمع المتقدم في السن والذي يقلص حجمه بشكل متزايد يمكنه الحفاظ على ازدهاره وتحسينه بشرط أن تتصرف في الوقت المناسب وتتخذ القرارات الصحيحة".

تأثير الذكاء الاصطناعي...

عندما يقلق أحد رواد الذكاء الاصطناعي بشأن التأثير الذي يمكن أن تحدثه هذه التكنولوجيا، فمن الضروري أن نستمع إليه، إذ تم اختيار يوشوا بينجيو، الحائز على جائزة تورينج لعام 2018 إلى جانب يان لو كون وجيفري هينتون ومؤسس معهد كيبك للذكاء الاصطناعي، ويقول يوشوا بينجيو: "نحن أشبه بسيارة تتسارع في الضباب وسط الجبال. نحن بحاجة إلى إيجاد حلول تكنولوجية لاختراق هذا الضباب، وإبطاء سرعتها قليلاً...!!"

أكثر، فتدهور مستوى التعليم. الوطن الجارح بالإيجار، يدفع الكهرباء، تذهب أجورها إلى شركات خاصة، ويدفع المواطن أجور الكهرباء والمولدات الخاصة بما يجعل ثمن إيجار البيت؛ والانقطاعات طويلة رغم مليارات الدولارات التي تُصرف سنويا على هذا القطاع.

الأراضي الزراعية تُباع لطبقة النخبة والمستثمرين بأسعار رمزية ثم تقطع عشوائيات وتباع للمواطنين.

نقاط التفشي، شاحنات النقل تدفع رسوم عالية وغير رسمية لتسهيل مرورها دون تأخير أو تفشي صارم أو لتجاوز الطابور الطويل.

انتشار القمامة في الأحياء، رغم المبالغ الهائلة المخصصة لشركات التنظيف الخاصة والعامة. العقود المؤقتة تتحول إلى وسيلة لاستغلال الموظفين دون ضمانات دائمة أو حقوق واضحة.

المستثمر الأجنبي أو المحلي يدفع "نسب" للمسؤولين المحليين، مما يجعل الاستثمار مكلفا وغير مربح، ويؤدي إلى عزوف الشركات الكبرى.

وللتاريخ فإن السيد نوري المالكي يعدّ هو المسؤول الأول عن خيانة الذمة بشهادته الصريحة عبر الفضائيات: (لديّ ملفات للفساد لو كشفتها لانقلب عالمها سافها) لأنه كان على يقين بأنه ان كشف الفاسدين من الخصوم فإنهم سيفضحون حيطان فساد من حزبه.

ولم يصغي هو ومن بعده للرعية كما أمر الأمام، ولم يستجيبوا لمطالب المظاهرين بالأصلاح التي استمرت نظائراتهم من شباط 2011 الى انقضاة تشرين/ أكتوبر 2019، ولم يكتروا بما نشرته الصحف من كاريكاتورات ساخرة بمرارة عن وزير هرب بأموال الناس المساكين بما يعادل ميزانية موريتانيا، وموظف كبير يسترحم أخذ الرشوة في الدائرة لأنه صائم، ويطلب من الراشي ان يأتيه بالدبس الى بيته بعد الإفطار!

الحاكم... سيكولوجيا؛

يقدم العهد مآثر في فلسفة الحكم وسيكولوجية الحاكم. فني قوله (لا تكونون عليهم سبعا صاريا تغتم



عبدالكريم يحيى الزبياري

أخرى. البقال الذي يذهب إلى العاصمة ليجلب موادا لبكانه الصغير، فيدفع كمر وهو لم يعبر حدودا دولية ولا إقليمية.

المقاول يتعاقد من الباطن لتبليط شارع بطول 70 كلم، بعشرة مليارات، وبعد سنتين من الأعمال وتصفية الأجور والمواد، لا يتجاوز ربحه ربع مليار. "الحكّة" وقعت العدم مع الحكومة بمبلغ ثمانين مليار، وطول الشارع

والساسة معقبي معاملات: طلبات نقل أصغر الموظفين، إلغاء عقود أو فرضها أو غير ذلك، أصبحت الأمانة والطعم قوة محرّكة لانهيار منظومة المجتمع. أوروبا القرون الوسطى ويسومنها العصور المظلمة، استنزف الفلاحون بضرائب للإقطاع والكنيسة والملك، والمحاكم انحازت للنبلاء والإقطاعيين، فاشتعلت الثورات والحروب. المراحل المتأخرة من الدولة العباسية وعصر المماليك والعثمانيين، الحاكم بمثابة "شركة" تسعى للربح السريع، يبيع المناصب لمن يدفع بدلا من الكفاءة والزمّانة، فانقسمت الدولة ولايات صغيرة تفرض الضرائب الباهظة على المزارعين والتجار، مما أدى إلى انهيار اقتصادي وسياسي.

التاجر يفتش الأسعار ونوعية المواد ويتلاعب بكل شيء، ثم يعجز عن تسديد فواتير الحكومة. يستورد البضائع والأغذية، عند الحيدو يدفع الكمر، 14 فحوص وربما أكثر، ولكل فحوص شركة خاصة، وعند كل فحص يدفع مبلغا من المال ونموذجا من المواد. عند أول مدينة توجد نقطة تفشي وطابور طويل لفحص المركبة ووزنها ويدفع كمر مرة

السياسي، تبين ان واقع الحال هو بالضد من تلك القيم، وستكتفي بوحدة تخص الضمير تحديدا، بوصفه الرقيب على افعال الانسان، أو القاضي الذي يحكم بالعدل، أو صوت الله في الإنسان.. وقص العقيق في الخاتم الذي اذا نزعته منه صار لا يساوي شيئا.

أقيح الضمائر

مع بشاعة الضمائر المبتة، فإن أقيحها هو خيانة الأمانة التي تخص الناس حين تكون بذمة حاكم مسؤول عن الرعية، وأوحشها حين يكون هذا الحاكم قياديا في حزب اسلامي، وأفجعها حين يعلن هذا الحزب انه يقتدي بالأمام علي.

يتباهون بالأمام علي ولا يقدون بأخلاقه

نظام متكامل من الاحكام والقواعد الاخلاقية والمعايير يخلقه النظام السياسي والمجتمع في نسق مميز ويعمل على اعطائه اساسا عقليا يستقر في اذهان افراده، ويوزدهم بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء.

دلالات العهد

يتضمن عهد الإمام (ع) الملك الأشتر النعني حين ولاه مصر مجموعة قيم هدف منها تحقيق ما توصل اليه علماء النفس المعاصرون في ثلاث قضايا اساسية. الأولى: ان يمثل الحاكم القيم الاجابية في شخصيته بوصفه القدوة التي تنمها به الرعية وتقلده..

والثانية: ان القيم هي التي تحدد سلوك الحاكم مع الرعية، وهي التي تحدد موقف الرعية منه.

والثالثة: ان القيم هي الرابط الذي يوحد افراد المجتمع، ويوحدنها بنهر السبيح الاجتماعي وتشيع الكراهية والعنف والدوان. فضلا عن ان الامام اراد لهذا العهد ان يكون

وثيقة تستقي منها المبادئ التي ينبغي على الحكام ان يهتدوا بها في كل زمان ومكان.

تحليل النتائج

اجرينا تحليلا احصائيا (للعهد) بجداولين تضمن الأول القيم الخاصة بشخصية الحاكم وكانت (16) قيمة، بينما تقوى الله واتباع ما امر به، اختيرا أفضل الرعية للحكم، الاستعانة بأهل الخبرة في طلب المشورة، اكرام العلماء ومجالستهم..

وانتهاء بسبعة الصدر وعدم التسرع في اتخاذ القرارات.

وتضمن الثاني القيم الخاصة بسلك الحاكم مع الرعية وكانت (15) قيمة، بينها: العدل والإنصاف في التعامل، عمارة الأرض، اعتماد مبدأ التدرج الوظيفي، عدم اشعار الرعية بانثية، مراقبة دور الحاشية والمتلقين، المناقنين، الأصفاء للعامة من الناس، وانتهاء بالابتعاد عن الغضب المؤذي والقسوة).

ولدى المقارنة بين مواصفات الحاكم وسلوكه مع الرعية في عهد الامام علي وبين عهد حكما احزاب الاسلام

يعد الامام علي.. الامنودج الذي جسّد جوهر الاسلام في صفات الحاكم وفي علاقة الحاكم بالحكوم في نص وثيقة عهد علي للاشتر النعني حين ولاه على مصر. ولكي يكون التحليل علميا لهذه الوثيقة، فإن طريقة (تحليل المحتوى) تعد احدى الطرق العلمية المعتمدة لتحليل (المضمون).. فاستفنت بمن كان طالبى الراجل الدكتور شوقي يوسف بهنام (الذي كانت رسالته للماجستير عن تحليل المحتوى)، ووجدنا اهداف تحليل نص (وثيقة العهد) بثلاثة:

• معرفة القيم السيكولوجية الخاصة بشخصية الحاكم.

• الكشف عن القيم الخاصة بعلاقة (سلوك الحاكم بالرعية).

• ومقارنة القيم في عهد الامام علي وما عليها في عهد حكما احزاب الاسلام السياسي في العراق.

لماذا القيم؟

كان اختيارنا (للقيم Values) مقصودا، لدورها الرئيس في صناعة الانسان وتحديده سلوكه وتوجيهه، ولأنها

الدورادو

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "الدورادو" للكاتب الفرنسي لوران غوديه ترجمة ايغن كادوري وحازم عبيدو.. الرواية تتناول شخصية القائد السلفادوري بيراتشي الذي كان يطلق عليه اسم "حارس القلعة" .. وقد اراد غوديه عبر روايته تقديم معالجة لأزمة اللجوء مغايرة عن المعالجة الاعلامية التي تسلط الضوء عادة على الدول المعنية، وشبكات المهجرين، والبحارة الذين يتفقدون عمليات الانقاذ والمهاجرين المنهكين. فالادب يمضي ابعد من المقال الصحفي متسللاً الى الوعي جاعلاً العالم المحيط بنا أكثر امكانية للفهم. كما انه اراد بروايته اعادة الاعتبار للمهاجرين ومنحهم صوتاً.



العمود الثامن

علي حسين

خواطر من بلاد العمل

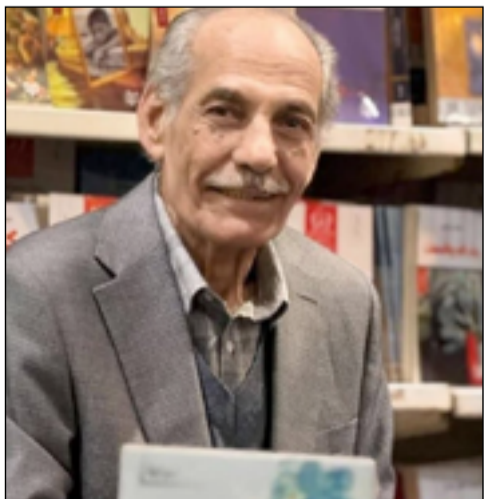
عزيزي القارئ وانت تقرأ هذه السطور ، سيحط صاحب هذه الكلمات الرحال في دبي لحضور حفل جائزة نوبل العرب ، وكان للعراقي ضياء العزاوي نصيب فيها تقديراً لأعماله التي امتزج فيها الادب مع الفن ، وعلى مسافة قريبة حدث مهم وفيه كرمتم ابو ظبي الفائزين بجائزة زايد للاستدامة ، وبين هذين الحدثين ، كانت الإمارات العربية قد اطلقت قمرها الصناعي ، الذي قالت الاوساط العلمية إنه يتميز بقدرات متطورة لرصد الأرض ، في الوقت نفسه كان رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد يُدشن أكبر مشروع للطاقة النظيفة في العالم .

ربما سيقول البعض يارجل عدت لـ "هلوساتك" ، الناس في بلاد الرافدين تريد الإعمار وإعادة ما هدمه "الإشترار" ، والصفح عما سرقه "الأخبار" وانت مهوم بمؤتمرات تقام في دبي وبوظفي. في مذكراته التي اسمها "قصتي" يقول الشيخ محمد بن راشد : "يفتح العالم أبوابه لأولئك الذين يعرفون ما يريدون حقاً" ، وما ارادته الإمارات ، اعمار وتنمية ومع صدق في النوايا ونزاهة المسؤول . قبل أكثر من ما يقارب العشرين عاماً بشرنا إبراهيم الجعفري عن حيدر العبادي عن نوري المالكي عن صالح المطلك عن اسامة النجفي بأن العراق سيتحول بفضل الديمقراطية الحديثة الى دولة تنافس ألمانيا، وتتفوق على دبي التي وصفها العلامة "الهابر

نعيم عيوب بالزرق ورق ، وكنت قد طرحت سؤالاً بريئاً هو كيف يفشل بلد ينجم على بحيرات من النفط والغاز؟ كيف لبلد مثل العراق يعتبر تامين رواتب الموظفين منجزاً وطنياً ، وتوزيع الحصص التموينية عملاً ثورياً ، وزيادة رواتب الرعاية الاجتماعية الى ثلثمائة الف دينار ثورة اقتصادية؟ هل نتحدث عن أهم درس في تطور البلدان؟ اقرأ ما جاء في مؤشر قوة المدن العالمي للعام ٢٠٢٤ ، وستجد دبي الاولى اقليمياً ، وستعرف ان ابو ظبي تصدرت مدن العالم وتوقفت على سنغافورة ولندن . وانا اتطلع الى تجارب البلدان التي تحيط بنا تذكرت السياسي البريطاني ونستون تشرشل عندما قال ذات يوم : "أرسوا التاريخ في التاريخ تكمن كل أسرار الحكم" . وعندما ندرس تاريخ الإمارات العربية ستلوح في الافق صورة باني هذه البلاد الراحل الشيخ زايد. الرجل الذي قرر ان يبني في عمق الصحراء ، بلاداً للمستقبل، تتحول فيها الرمال ومياه البحر الى شوارع تشع عملاً ومثابرة وناطحات سحب وحدائق ومدارس وجامعات ومستشفيات ومتاحف وأحلام تتولد كل يوم، وليبتد لنا ان الانسان العربي قادر على منافسة العالم المتطور، بل والتفوق عليه احياناً. في الوقت الذي تشتعل من حولنا الحروب وتتعرض بعض البلدان ، يخفق قادة الإمارات على أنفسهم، وهم يضعون بلادهم على خارطة البلدان المتطورة. أما نحن فمشتغلون في المؤامرة التي يخطط لها العالم لاختطاف النائبة عالية

نصيب .

بيت المدى يؤبن الروائي الكبير أحمد خلف



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لتأبين الروائي والقاص العراقي الكبير احمد خلف الذي رحل عن عالمنا قبل ايام، الفعالية التي سيقدّمها الروائي خضير الزبيدي يشارك فيها عدد من الابداء والنقاد الذين سيسلطون الضوء على التجربة الادبية للروائي الراحل.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً.

باريس تنصت لثقافة العراق بألمسية "ترانيم شعرية"

متابعة المدى

البلدين ودول العالم". الشاعر فاضل عباس أحد المشاركين في الفعالية قال: "بصراحة كانت جلسة مميزة حيث اجتمع الشعر والموسيقى وقصائد متنوعة للوطن والحبيبة والوجدان ولكل ما يدور في هذه الحياة قدمها شعراء هم أعلام الشعر العراقي، وتحية حب لكل من ساهم وحوار بالشعر والموسيقى في هذه الجلسة وشكراً للاتحاد الثقافي الفرنسي الذي ساهم بنشر الثقافات وتبادل المعلومات، تواجداً في هذا المكان يمثل فرحة كبيرة تشعرك وكأنك تمثل العراق وتنقل ثقافة بلدك إلى الدول الأخرى".

الشاعرة أمينة عبد العزيز قالت: "كما عوينا المركز الثقافي الفرنسي على أن يحتل جزءاً من الثقافة العراقية حيث هناك تلاقح كبير بين هذا المركز والشعر والثقافة والأدب، والجلسات فيها الكثير من الموسيقى والشعر ونحن كعراقيين دائماً نبحث عن هذه الأجواء لنجدد الروح فنحن عشاق التجديد، اليوم الشعر كان حاضراً من كثير من الشعراء الرجال، أنا الأنثى التي أدارت هذه الجلسة وكان لي شرف تقديم مجموعة من الأسماء المهمة والمميزة".

لذلك نحن حريصون على نقل الأدب والثقافة العراقية إلى الثقافات الأخرى وخلق هذا التلاحم الإنساني والثقافي، الفرنسيون هم أول من أسس معهداً ثقافياً في بغداد منذ 70 عاماً واقترحنا استضافة المثقفين والابداء الفرنسيين في بغداد بالفترة القادمة لتحقيق نجاحات أكثر على المستوى الأدبي والثقافي بين



أمانة العلاقات الدولية لاتحاد الأدباء". وأضافت: "إنها تبث أيضاً باللغة الفرنسية والعربية وبالتأكيد ستصل الكثير من دول العالم، وهناك إقبال كبير على هذه الأمسيات، فمن الجميل أن يتم نقل ثقافة الفن العراقي إلى ثقافات الدول الأخرى، لنبعث برسالة أن الثقافة والأدب هما بوابة التواصل مع العالم الأخر،

منذ عقد الاتفاقية مع المستثمر الثقافي الفرنسي حيث تم منحنا يوماً من كل شهر لإقامة هكذا جلسات، وجهزنا برنامجاً متكاملًا يخص السرد والمسرح والشعر والرواية وعلنا على تسجيل الكثير من المعلومات والملاحظات التي يتم طرحها من خلال هذه الأمسيات، ولها بث مباشر على صفحة السفارة الرسمية و صفحة

طبقاً للاتفاق بين اتحاد أدباء العراق والمعهد الثقافي الفرنسي، يخصص الأخير يوماً كل شهر لإقامة جلسة عراقية من الشعر والسرد والمسرح والشعر والرواية والموسيقى، وذلك في مقره الواقع وسط شارع أبو نواس، أما الأمسية الأخيرة فقد حملت عنوان "ترانيم شعرية ونوتات موسيقية" لعدد من الشعراء منهم، حسين القاصد، زعيم نصار، ماجد الربيعي، مع أنغام العود للعارف عبد الكريم يوسف وأدارت الجلسة الشاعرة أمينة عبد العزيز، وقد عبر الحاضرون عن سعادتهم بإقامة هذا النوع من الأمسيات التي تساهم بنقل الثقافة العراقية لدول أخرى سيما أنها تبث باللغتين العربية والفرنسية على صفحة السفارة الفرنسية، خاصة وأن باريس كانت أول عاصمة أسست معهداً ثقافياً في بغداد منذ 70 عاماً.

أمانة العلاقات الدولية، في اتحاد الابداء الشاعرة غرام الربيعي قالت: "الأمسية الأخيرة هي واحدة من سلسلة الأمسيات التي يقيمها المعهد الفرنسي في العراق

في ألمانيا.. غرامة قدرها 5 يورو مقابل كل تأخر عن الدوام المدرسي

الاجتماعية على حل المشكلة. كما قالت متحدثة باسم وزارة التعليم بالولاية التي تقع فيها نورمبرج، إن المسؤولية تقع على كاهل كل مدرسة فيما يتعلق بتسجيل هذه المخالفات. وتضيف إنه في حالات استثنائية يمكن للسلطات الإدارية لكل منطقة، فرض غرامة بناء على طلب المدارس أو السلطات الإشرافية على المدارس. كما أن معطيات قطاع المدارس بالوزارة، تشير إلى أن المدارس المحلية، أبلغت عن تغيب التلاميذ عن الفصول الدراسية قرابة 1500 مرة خلال العام الماضي، إما بسبب تأخرهم عن المدرسة أو التغيب طوال عدة أيام، وهو رقم يسجل زيادة مقارنة بالعام السابق حيث بلغ عدد مرات الإبلاغ 1250، حيث بلغ الرقم في عام 2019 قبل تفشي جائحة كورونا نحو 800 حالة.

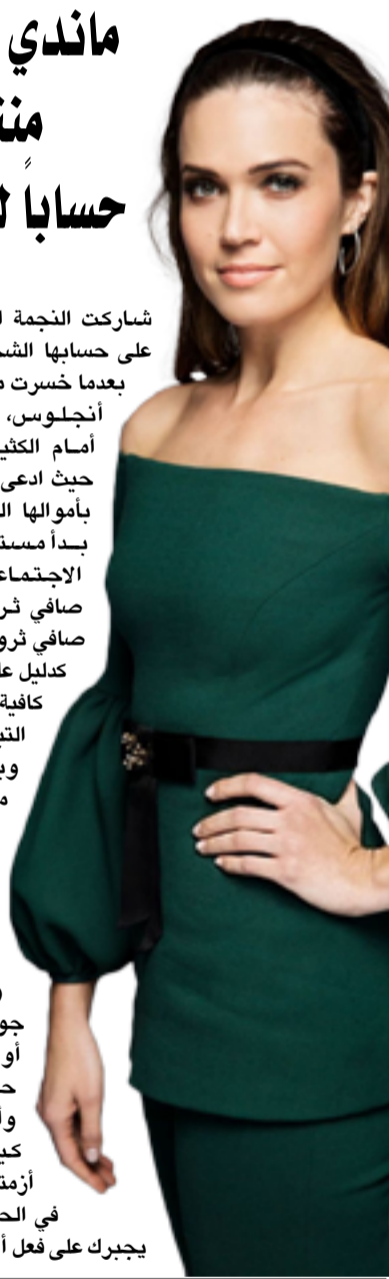


كما أكد أن الخطوة الأخيرة التي تلجأ إليها المدرسة هو فرض الغرامة، وفي حالة ما إذا لم يساعد التحدث إلى أولياء الأمور والمعلمين والإخصائين النفسيين بالمدرسة، والعاملين في مجال التربية

إلى المدرسة في الوقت المحدد. وتابع المدير: "إن أولئك الصغار لا يكتفون بما إذا كنت تهددهم بالطرده من المدرسة، ولكن دفع غرامة قدرها 5 يورو يزجهم حقاً".

في محاولة للتصدي لمشكلة تأخر التلاميذ عن موعد بداية اليوم الدراسي، بدأت مدرسة دوربر الثانوية بمدينة نورمبرج الألمانية، في فرض غرامة تأخير قدرها 5 يوروهات على التلاميذ المتأخرين. ويقتضي القانون الداخلي يفرض الغرامة على كل تلميذ يخالف بشكل دائم وبدون عذر لوائح الحضور إلى المدرسة في التوقيت المحدد. ويعد مرور بضعة أشهر على تنفيذ هذه الخطوة، حيث قال المدير رينز جيسدورفر إن الإجراء يحقق نتائج جيدة. كما صرح مجلس الطلاب بأن عدد التلاميذ المتأخرين عن حضور الفصول الدراسية، تناقص بدرجة كبيرة منذ فرض الغرامة. ويوضح جيسدورفر أن الإجراء الجديد لم يفرض في الواقع كنوع من العقوبة، مضيفاً "لدينا الكثير من التلاميذ الذين مهما كانت الأسباب التي لديهم، لا يأتون

ماندي مور ترد على منتقدي إنشائها حساباً لجمع الأموال



شاركت النجمة العالمية ماندي مور حساب على حسابها الشخصي على إنستغرام، وذلك بعدما خسرت منزلها في خلال حرائق لوس أنجلوس، وجدت ماندي مور نفسها أمام الكثير من ردود الفعل العنيفة، حيث ادعى البعض أنها يجب أن تتبرع بأموالها الخاصة لدعم أقارب زوجها، بدأ مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة إحصائية صافي ثروة المشاهير التي تدعي أن صافي ثروة مور يبلغ ١٤ مليون دولار كليل على أنها تمتلك أموالاً أكثر من كافية لمساعدة أسرتها دون طلب التبرع من الآخرين.

وبالتالي انتهى الأمر بمور إلى معالجة ردود الفعل العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كتبت مور: "الناس الذين يتساءلون عما إذا كنا نساعد عائلتنا أو يجتثون وراة ثروتنا من خلال جوجل هم أشخاص غير مفيدة أو متعاطفا، بدأ صديقنا مات حساب GoFundMe وأنا أشارك لأن الناس سألوا كيف يمكنهم مساعدتنا في أزمئتنا، لقد فقدنا معظم حياتنا في الحريق أيضاً، وبالتأكيد لا أحد يجبرك على فعل أي شيء".

الحرمان من النوم يسمح بتسلل الذكريات المزعجة إلى العقل

الدراسة النظر إلى الوجه التي رأوها سابقاً مقترنة بصور مشاهد. وكانت بعض المشاهد مزعجة، مثل صورة لحادث سيارة أو قتال. وبالنسبة لكل وجه، طلب منهم إما تذكر أو قمع المشهد المرتبط به. ولاحظ الباحثون أن المشاركين الذين حصلوا على قسط جيد من الراحة وطلب منهم قمع الذكرى كان لديهم نشاط أكبر في القشرة الجبهية الأمامية الظهرية اليمنى -وهي منطقة في الدماغ تتحكم في الأفكار والأفعال والعواطف- مقارنة بمن ظلوا مستيقظين طوال الليل.

ظَلَّ النَّصْفُ الأخر مستيقظاً طوال الليل. ثم اختبر فريق البحث قدرة المشاركين على قمع الذكريات. وقال كيرني: "أظهرنا سابقاً أن قدرة الدماغ على قمع مثل هذه الذكريات المتطفلة تعتمد على الحصول على نوم مريح". وأضاف: "إن القمع هو وظيفة نكبة للغاية في الدماغ، لأنه يضعف جميع آثار الربط للذاكرة، وبالتالي يمنعنا من ربط جميع النقاط لاسترجاع الصورة الكاملة للتجربة عندما يتيم تشغيلها بواسطة حافز خارجي". وطلب من المشاركين في

بقدر أكبر من التحكم في مناطق الدماغ التي تدير الذكريات. وقال سكوت كيرني، أستاذ علم النفس المساعد بجامعة يورك في إنجلترا: "هذا مهم حقاً لفهمنا لقضايا الصحة العقلية، حيث ثبت جيداً أن الذين يعانون من القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة، يعانون أيضاً من صعوبة في النوم". وفي الدراسة، استخدم الباحثون التصوير بالرنين المغناطيسي لمرآة نشاط الدماغ لدى 85 شخصاً سليماً، وحصل نصف المشاركين على ليلة نوم جيدة في مختبر النوم، بينما

يعتقد الأطباء الآن أنهم يفهمون سبب عدم قدرة مرضى اضطراب ما بعد الصدمة، وغيرهم، على إبعاد الذكريات المزعجة، إذ يبدو أن الحرمان من النوم يتداخل مع القدرة على تثقيب استرجاع الذكريات، التي يفضلون قمعها. وأظهرت فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ، أن الذين حصلوا على قسط كافٍ من الراحة لديهم سيطرة أكبر على مناطق الدماغ التي تدير الذكريات. وبحسب "هيلث داي"، يتمتع الأشخاص الذين حصلوا على قسط كافٍ من الراحة